

الرحمة في جوف البلاء - لفضيلة الشيخ د حسن بخاري

حسن بخاري

ان من عجيب حكم الله وتقديراته التي نتلمس فيها لطف الله وكرم الله بعباده ورحمته بهم جل جلاله ان الابتلاءات دوما ما تكون محفوفة بالعطايا. وكم في طيات المحن من منح؟ وكم يكون في - [00:00:10](#)

تلك الابتلاءات من هبات واعطيات حتى لقد قال قائلهم ويك ان العطاء لا يأتي الا على طبق من الابتلاء. انا اعيش في كل محنـة يعيشها الانسان حتى في معاني الابتلاءات الشخصية والخاصة نعيش فيها كثيرا من معاني المنح هذا الخير الذي - [00:00:30](#) ساقوا للعباد في جوف الابتلاء يجعلنا نؤمن ان الله عز وجل عندما يقدر لعباده في صورة عامة او بعض في صورة خاصة عندما يقدر سبحانـه ابتلاء بالعبد فانـما هو ابتلاء محفوف بكثير من الخير والعطاء. والدليل على - [00:00:50](#)

ذلك ان الله ابـتلـى صـفـوة خـلـقـه بل وشدد عليهم في الابـتلـاءـ الانـبـيـاءـ والـرـسـلـ الـكـرـامـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ. ومـصـدـاقـ ذلكـ فيـ الحـدـيـثـ الصـحـيـحـ شـدـ النـاسـ بـلـاءـ الـانـبـيـاءـ. ثـمـ الـأـمـثـلـ فـالـأـمـثـلـ. انـماـ اـشـتـدـ بـلـاؤـهـ لـكـرـامـهـ عـنـدـ رـبـهـمـ. حتـىـ لـاـ نـتـصـورـ [00:01:10](#) ياـ كـرـامـ انـ الـأـبـتـلـاءـ بـالـضـرـورـةـ دـوـمـاـ مـاـ يـكـونـ عـقـابـاـ اوـ نـقـمـةـ اوـ سـخـطاـ بـلـ قدـ يـكـونـ رـحـمـةـ وـعـطـاءـ وـقـدـ يـكـونـ ايـضاـ فـيـ مـعـانـيـ تـكـفـيرـ السـيـئـاتـ وـرـفـعـةـ الدـرـجـاتـ. وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ قـالـ فـيـ شـأنـ دـاـوـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـظـنـ دـاـوـودـ انـماـ فـتـنـاهـ [00:01:30](#)

فـاستـغـفـرـ رـبـهـ وـخـرـ رـاكـعـاـ وـانـابـ. وـقـالـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـقـدـ فـتـنـاـ سـلـيـمـاـنـ وـالـقـيـنـاـ عـلـىـ كـرـسـيـهـ جـسـداـ ثـمـ انـابـ. فـاـذـاـ مـعـانـيـ الـأـبـتـلـاءـ اـعـمـ وـاـوـسـعـ مـنـ انـ تـكـونـ فـيـ سـرـاءـ اوـ ضـرـاءـ اوـ خـيـرـ اوـ شـرـ [00:01:50](#) - [00:02:10](#)